

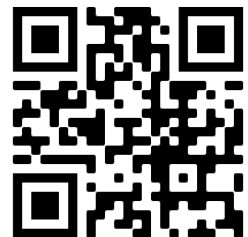
## "الأسلوب الجرافيتي في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر"

إعداد الباحثين:

د/ مها محمد ناصر السديري  
أستاذ مشارك - كلية التربية الفنية  
جامعة الملك سعود

أ/ نوال عبيدالله شليان العلوي  
محاضر - كلية التصميم والفنون  
جامعة جدة

2021م



## الملخص:

تناولت الدراسة التحولات المعاصرة في التصوير التشكيلي السعودي نحو اتباع الأسلوب الجرافيتي ، بهدف الكشف عن مفهوم الفن الجرافيتي والأساليب المتنوعة الخاصة به من خلال تحليل لبعض أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين. كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الاطار النظري لماهية الفن الجرافيتي وأخر التطورات الفنية والفكرية وابرز الأساليب لذلك الفن ، وأخيرا اتباع المنهج الشبه التجريبي في الاطار التطبيقي من حيث التحليل لبعض أعمال التصوير السعودي المعاصر التي تتميز بالأسلوب الجرافيتي وتحقق مداخل تشكيلية متنوعة في كل من الموضوع والشكل والأداء التقني . وكانت اهم نتائج الدراسة إمكانية قدرة الفنان الجرافيتي السعودي على مواكبة التطور الابداعي والتحول الفكري ، وتوظيف الأسلوب الجرافيتي في أعمال تصويرية تشكيلية مبتكرة ، وأيضاً إمكانية دراسة وتحليل التصوير التشكيلي السعودي وفق الأسلوب الجرافيتي .وعلى ضوء ذلك جاءت أهم توصيات الدراسة بالتركيز على الفن الجرافيتي كونه اتجاه معاصر خصب قابل لامتداد الفني فكرياً وأسلوبياً وتقنياً في الساحة الفنية السعودية .

**الكلمات المفتاحية:** الفن الجرافيتي - التصوير المعاصر - الأسلوب.

## المقدمة:

مع التحول الفكر والفني المعاصر حتى وصولاً إلى ما بعد الألفية يشهد مجال التصوير التشكيلي تغيراً واضحاً، ولا سيما بظهور الفن الجرافيتي كأحد اللغات البصرية المرتبطة بفن الشارع ، والذي ظهر بمفاهيم غير تقليدية في الموضوع والأسلوب والأدوات منذ ثمانينات القرن المنصرم ، وقد نال الشهرة حتى أصبح من الفنون الراقية بعدما كان مهمشاً وغير معترف به . فقد ساهم الفن الجرافيتي في الكشف عن احتمالات ومضامين نقدية ساخرة تطرح قضايا المجتمع بجانب الجماليات والدلالات الرمزية التي تحمل الرؤى الجديدة وتفتح المجال للممارسات الفنية المواكبة لكل التغيرات.

ومع " تزايد الحراك الفني في السعودية في الألفية الجديدة ، وفرص الاحتكاك والعرض الخارجي، ساهمت في حضور عدد كبير من الفنانين بأعمالهم ذات الطابع المعاصر حيث خرجت عن الصيغ التقليدية التي سادت حتى منتصف التسعينات الميلادية من القرن العشرين ، ومع استمرار تأثير الصحوه إلا أن الفنان السعودي أتجه إلى الأعمال التي تعتمد على الأشكال الجاهزة أو التجهيز في الفراغ أو التصوير الضوئي أو الأفلام ، فنقادي إشكاليات التحليل والتحرير ، ولكن في الوقت ذاته استطاع التعبير بمساحة من الحرية عن المواضيع السياسية التي غابت في أعمال الفنان السعودي سابقاً، كما عبر عن المشكلات الاجتماعية دون صدام مباشر مع المجتمع أو المشرع " (السنان، 2018، 60).

إن رؤية الفعل الفني على جدران الشوارع في المدن السعودية كوسيلة من وسائل التعبير بالكلمات، والرسوم الكاريكاتيرية البسيطة. هو تحول في صورة ممارسة فنية واضحة بعد دخول الإنترنت إلى المملكة وانتشار مصطلح ( فن الشارع ) عالمياً، الذي أوجد أرضية مفتوحة للتفاعل وتبادل التجارب وأدوات العمل وطرق استخدامها في أوساط شغوفة بالمواهب والفن، حيث أن هذا الاندماج العالمي جعل فئات الشباب والمراهقين هي الأغلبية في الميل للاعتماد المزاج الفني المعاصر، بهذا تمت بشكل غير مقصود ، زعزعة ما يمكن تسميته «احتكار القيمة الفنية». لاسيما أنه، منذ نصف قرن على الأقل، يحدد بشكل شبه حصري من خلال منظار مؤسساتي، فالفنان هو من تعترف به مؤسسة مؤهلة قانونياً، على أنه فنان، والأمر نفسه ينطبق على العمل الفني الذي يقدره على هذا الأساس، وليس

من الناحية الجوهرية المرتبطة بالعمل ينطبق هذا جزئياً وكلاً مع ما يميز به فنان الشارع السعودي. فالمؤسسة الثقافية أو الاجتماعية أو الخاصة التي ندعوه للرسم على هامش مناسبات ثقافية أو لتزيين مراكز ومحلات تجارية، تضفي عليه نوعاً من الاعتراف بكونه فناناً، ولا يحدث التأثير عينه فيمن يقدم الممارسة ذاتها من دون دعوات مدفوعة أو غير مدفوعة. على أي حال يستفيد فنان الشارع من هذا الاعتراف؛ إذ تنشأ أحياناً هذه اللوحات في الأساس كوسيلة إعلانية عن موهبة الفنان، وهو ما أنشأ نوعاً من المهن الجديدة في ساحة المواهب. ليس آخرها الظهور المتكرر لعلامات تجارية ومحلات تسوق مواد البخ والتلوين ينشئها مشاهير في فن الشارع (يوسف، 2018، 45).

ومع الاهتمامات العالمية بالفن الجرافيتي وتحولات الساحة المحلية نحو الاهتمام بالفنون المعاصرة وخاصة جيل الشباب المهتم بفن الشارع وقضاياها، يلاحظ قدرة الفنان الجرافيتي السعودي على مواكبة التطور الإبداعي والتحول الفكري، وتوظيف الأساليب الفنية الخاصة والمبتكرة، وعلى ذلك نرى الفن الجرافيتي أصبح اتجاه معاصر خصب قابل للامتداد فكرياً وأسلوبياً وتقنياً في الساحة الفنية السعودية والعالمية، مما يستوجب الدراسة والاهتمام به على كافة الأصعدة.

#### مشكلة البحث :

تشهد الساحة الفنية السعودية تطوراً فكرياً وأسلوبياً نحو أحد الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بفن الشارع، حيث منذ عام 2012 تحتفظ مدونة Saudi Street Art بعدد لا يحصى من أعمال الجرافيتي التي تظهر في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، وفي المقابل نلاحظ قلة الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي تناولت الفن الجرافيتي السعودي وآخر تحولاته، وهو ما يستدعي تسليط الضوء على توجهات الفنان الجرافيتي السعودي وأساليبه الفنية المبتكرة التي تحسب كتقدم فني على المستوى المحلي والعالمي، وعلى ذلك يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي الأساليب الجرافيتي المستخدمة في التصوير التشكيلي السعودي؟

أما التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ماهي التحولات الفكرية والفنية المعاصرة في التصوير التشكيلي السعودي؟
- ماهي مقومات الأسلوب الجرافيتي لدى الفنان السعودي المعاصر؟

#### فروض البحث:

1. توجد تحولات فكرية وفنية في التصوير التشكيلي السعودي نحو اتباع الأسلوب الجرافيتي.
2. إمكانية دراسة التصوير التشكيلي السعودي وفق الأساليب الجرافيتية وتحليلها.

#### أهداف البحث:

1. استعراض الفن الجرافيتي على ضوء التحولات الفكرية والفنية وأهم الأساليب المتبعة.
2. تقديم الفن الجرافيتي السعودي من خلال أبرز الفنانين ومنطلقاتهم في الأساليب الفنية المتبعة.
3. تحليل لبعض أعمال الجرافيتي في التصوير السعودي المعاصر، والتي تحقق مداخل تشكيلية متنوعة من حيث الموضوع والشكل والأداء التقني.

### أهمية البحث:

#### أولاً: الاطار النظري:

1. تقديم مفهوم الفن الجرافيتي ضمن التحولات الفكرية والفنية المعاصرة.
  2. استعراض للأساليب المتنوعة في الفن الجرافيتي والطرق الأدائية التي برزت فيه.
  3. الكشف عن ملامح الفن الجرافيتي السعودي من خلال تطور مجال التصوير التشكيلي في الساحة الفنية المحلية .
- ثانياً: الاطار التطبيقي :

1. الدراسة التحليلية لبعض المختارات من اعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر التي تتبع اساليب الفن الجرافيتي.
2. الاجراء التطبيقي للدراسة لمواجهة اشكالية ندرة الدراسات التي تناولت الفن الجرافيتي على الساحة الفنية السعودية المعاصرة.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية : الأسلوب الجرافيتي في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر
- الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على عينة الفنانين الجرافيتين السعوديين من الجنسين .
- الحدود الزمنية : سيتم تطبيق الدراسة الحالية في حدود الانتاج الجرافيتي السعودي المواكب لمطلع القرن الحادي والعشرين .
- الحدود المكانية : الاعمال التصويرية ذات الاسلوب الجرافيتي المعروضة بالمملكة العربية السعودية .

#### منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في لاطار النظري، والمنهج الشبه تجريبي في الاطار التطبيقي من خلال الاستعراض التفصيلي الآتي:

#### أولاً: الاطار النظري :

يستعرض مفهوم الفن الجرافيتي والتحولات الفكرية والفنية والأساليب والطرق الادائية ، وبعض ملامح الفن الجرافيتي السعودي في مجال التصوير التشكيلي وأخر تطورات.

#### ثانياً: الاطار التطبيقي:

- تناولت الدراسة اجرائياً تطبيق التحليل لبعض المختارات من اعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر التي تتبع اسوب الفن الجرافيتي، مع التركيز على مداخل تحقق أهداف الغرض الرئيسي من تناولها في التصوير التشكيلي وهي:
- 1-الكشف عن تنوع الأساليب والطرق الادائية في الفن الجرافيتي لدى الفنان السعودي المعاصر .
  - 2- تحليل المداخل المختلفة التي تناولها كل فنان سعودي جرافيتي في إنتاجه أسلوبه الخاص من حيث الموضوع والشكل والأداء التقني .

## مصطلحات البحث:

### الفن الجرافيتي Graffiti Art :

**اصطلاحاً :** "فن عشوائي يتم عن طريق خدش سطح جدار برسومات عشوائية قد تكون كتابة أو صوراً ومن ثم تلوينه بالبلاخ، فهو عملية تفريغ لطاقة كامنة على الجدران الخارجية للمنازل والجسور ووسائل النقل العامة وبدون إذن مسبق، والذي يولد في بعض الأحيان فناً إبداعياً" (الجرار، 2016، 60) .

وأيضاً الفن الجرافيتي هو ما يتضمن استخدام الطلاء بالرش وأقلام التحديد والإستنسل، وأحياناً المحاليل الحمضية أو الأدوات الحادة ، مثل المفاتيح أو السكاكين ، لتمييز الأسطح بغير المصرح به في كثير من الأحيان للكلمات أو الصور على المباني والجسور والشوارع والقطارات والمترو والأنفاق والآثار أو أي أسطح أخرى عادة في الأماكن العامة. حيث هناك العديد من الأساليب والأنواع للكتابة على الجدران من الخربشات أو العلامات أو التوقيعات البسيطة نسبياً إلى الصور المعقدة والفريدة إلى حد ما (Parikh, 2011) .

**إجرائياً :** هو اتجاه تصويري معاصر ، وأحد فنون الشارع قائم على تمثيل الكتابة أو الصور أو كلاهما معا ، باستخدام التلوين بطلاء الرش " البلاخ " في الأماكن العامة على جدران سطوح جدران المباني والجسور والشوارع والقطارات ومترو الأنفاق .

### التصوير المعاصر Contemporary Painting :

**اصطلاحاً :** المعاصرة بحسب رأى هيربرت ريد ، هي مشتقة من انعكاس الثقافة الحديثة ، أي انعكاس أسلوب الحياة الحديثة على الإبداع ، فإذا كان الفنان متوافقاً معها في الرؤية الحضارية وطريقة الإدراك والتفكير ، وغيّر أسلوبه الإبداعي بما تقتضي الظروف المستحدثة اتسم بالمعاصرة (حسان، 2003) ، فقد يخرج التصوير في إحدى حالاته عن اللوحة تماماً ، إلى بقايا ونفايات الحياة اليومية أو إلى جسد الإنسان وتحويله إلى مادة فنية ، أو إلى حدث عارض يمكن تسجيله في فيلم يبقى وحده شاهداً على هذا الحدث الفني ، ليصبح بعد ذلك التصوير فناً يحقق البعد عن التقليدية وأيدلوجية الطريقة والأسلوب إلى الحقيقة الجمالية الجديدة التي تقوم على الفكرة والتفاعل مع عالم المتلقي والمتذوق بطرق مستحدثة تحقق الالتحام بالعصر ، وبالبينة (البهنسي، 1997) .

فالتصوير بالمفهوم المعاصر يعني المحاولات الإبداعية لابتكار الطرق الأدائية والأساليب الفنية الجديدة التي لم تكن معهودة في القرون السابقة للقرن العشرين وذلك بحسب النظريات المعاصرة (حسان، 2003) .

**إجرائياً :** التصوير المعاصر هو المحاولات الإبداعية لابتكار الطرق الأدائية والأساليب الفنية الجديدة التي لم تكن معهودة بحسب التحولات الفكرية والفنية المعاصرة .

### الأسلوب Style :

**اصطلاحاً :** هو "صيغة التعبير المباشر للطريقة الشخصية ، أو الانفعال الشخصي الذي يكشف عن باطن الذات والوجدان " (آل وادي، 2011، ١٤) ، كما يتركب الأسلوب من عناصر ضرورية لعملية التعبير الفني ، حيث يميز العالم كروبيد بين ثلاثة عناصر يتركب منها الأسلوب أولهما المادة الموضوعية التي يتناولها الفنان ، وثانيهما مفهوم الفنان عن الموضوع بما في ذلك الجو العاطفي للموضوع وطابع قيمته ، وثالثهما الشكل الفني الخاص وطريقة التنفيذ أي أسلوب الأداء (حامد، 2008) .

**إجرائياً :** نمط التعبير الفني الذي يتميز به الفنان عن غيره ويعتمد على المقومات الأساسية كالموضوع والشكل والأداء التقني .

#### الدراسات السابقة :

- دراسة بعنوان ( الفن الجرافيتي والمؤسسة الفنية ) ( حداد والحمزة ، 1998):

تهدف إلى دراسة الفن الجرافيتي باعتباره نهجا وظاهرة معاصرة شغلت حيزا كبيرا من اهتمام المؤسسة الفنية الرسمية والقائمين عليها ، حيث قدمت هذه الدراسة تعريفا لكلمة جرافيتي التي تصف هذا الفن من حيث معناها القاموسي وعلاقته بمعاني الألفاظ القريبة منه ، وتعريفا للفن الجرافيتي ، كما تناولت هذا الدراسة الفن كظاهرة تاريخية فنية لها أسسها الفنية في الفنون الحضارية ، وذلك في سبيل تأصيل مفهوم الفن الجرافيتي ، ثم توضيح طبيعة الفن الجرافيتي وتعارضها مع توجهات المؤسسة الفنية الرسمية الحديثة من خلال بيان محاولات المؤسسة لاستيعاب هذا الفن وثباته على موقفه المبني على الإفلات من تواترها . وكانت الاستفادة من الدراسة في معرفة الفن الجرافيتي والأساليب الفنية المتبعة لدى الفنان على ضوء ذلك التوجه المعاصر .

- دراسة بعنوان (الفن الجرافيتي ومدى تأثيره على الجمهور)(بوكر، 2011):

بيّنت أهداف الدراسة ماهية الفن الجرافيتي ، والكشف عن الجذور التاريخية لذلك الفن ، وعن القيم الجمالية والابداعية له وأبرز الفنانين ، كما هدف البحث إلى تعزيز النداء للجمالية التي تشد الحاجة إليها لدى المتلقي للحصول على مناظر حضارية جميلة . و أخيرا أوصت الدراسة بأن بيئة الفرد هي كل ما يؤثر في هذا الفرد، لذا فإن الفن الجرافيتي يعتبر مؤثرا قويا على المجتمع على كافة الأصعدة. وإن حياة الإنسان الذي يعيش في عصرنا التكنولوجي تتلاءم إلى حد كبير مع مخرجات الفن الجرافيتي الذي بدوره يعطي حرية التعبير دون قيود أو حواجز لكل فنان عن طابعه المتميز . ولقد تشابهت الدراسة مع منطلقات الدراسة الحالية في إبراز المعاني الجمالية للفن الجرافيتي وتوضيح المعاني الخاطئة حول مفهومه .

- دراسة بعنوان (جماليات الفن الجرافيتي في الفراغ الداخلي المعاصر)(حسين والمومني، 2017):

تهدف الدراسة إلى الوصول لمؤشرات تصميمية تفيد في توثيق جماليات الفن الجرافيتي في العمارة الداخلية المعاصرة . اتبع البحث اسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل تطبيقات الفن الجرافيتي العالمي فنيا و في الفراغ الداخلي المعاصر . واتبع ايضا المنهج التجريبي من خلال القيام بتجربتين عمليتين مع طلاب المرحلة الأولى في قسم التصميم الداخلي بجامعة البترا للعامين الدراسيين 2009-2010 و 2010-2011 واستخدم الطلاب ثلاث مراحل التطبيق التجريبتين وهما مرحلة التجريد والتراكب والتبسيط وباشكالها المختلفة من تجربة الي اخري ثم استخدم اسلوب الوسط والتحليل الأفضل خمسة مشاريع من كل تجربة للوصول إلى حل مشكلة الدراسة . وكانت ابرز النتائج للتجربة الأولى أن الفن الجرافيتي استخدم كمبرر جمالي أكثر من كونه وظيفيا أما في التجربة الثانية فقد استخدم كمبرر مالي وظيفي . و يكون الحكم على استخدام الفن الجرافيتي حكما استخدامه وإنما يقترح التوسع بعملية الابداع والابتكار في الفراغ الداخلي المعاصر . و أخيرا يوصى أن لا يكون الحكم على استخدام الفن الجرافيتي حكما قطعيا بعدم استخدامه وإنما يقترح التوسع بعملية الابداع والابتكار في الفراغ الداخلي المعاصر .

- دراسة بعنوان (Street Art & Graffiti Art: Developing an Understanding)(Hughes, 2009) :

ارتكزت أهداف الدراسة على : أولا للتحقيق في سياقات فن الشارع والكتابة على الجدران كجزء من الثقافة المرئية الموجودة في المناطق الحضرية ، مما يساعد في تحديد ماهية فن الشارع وكيفية الاختلاف عن الفن الجرافيتي ، وأيضا تهدف الدراسة إلى وصف موقف فن الشارع والفنانين من خلال التحقيق في حالتهم المتغيرة في عالم الفن من خلال إجراء مقابلات مع فنانين شوارع

أتلانتا المحليين وفناني الجرافيتي ، ثانيا توسيع نطاق التربية الفنية في المناهج الدراسية الثانوية من خلال دمج أشكال وأنماط فنية جديدة للطلاب المراهقين التي قد تم تجاهلها في تعليم الفن التقليدي وهو . ويستخلص الباحث من الدراسة بما يتعلق بماهية الفن الجرافيتي وجوانب التقارب والاختلاف عن مفهوم فن الشارع .

• دراسة بعنوان (Using Augmented Reality to Create Digital Street Art) (Peacock, 2018):

تناولت الدراسة استخدام الواقع المعزز كوسيلة للفن الشارع ، بما يسمح للفنانين لخلق الفن الشارع الرقمي. تبحث الأبحاث من خلال التصميم عن هذه الممارسة، حيث تخلق أعمال ديجيتال تستخدم إمكانيات تقنية الواقع المعزز في الشارع كمورد فني. استخدام التقنيات الرقمية مثل الرسوم المتحركة والتفاعلية والبيانات التصوير والصور ثلاثية الأبعاد؛ تهدف هذه الدراسة كيف يمكن للفنان الشارع الرقمي إنشاء عمل يعمل على التعامل مع الفضاء العام ويثير الاستجابة الجمهور. وأيضا تصميم ممارسات لإنشاء فن الشارع الرقمي ومناقشة الآثار المترتبة على تطوير منصة لاستضافة هذا المحتوى.

وقد قامت الأطروحة على منهج وصفي تحليلي، وعلى المنهج التجريبي، وقسمت على النحو التالي: الجزء النظري في الفصل 2 على النحو التالي : تعريف الواقع المعزز ، وأنواع من الواقع المعزز ، وأساليب زيادة الواقع ، واستخدامات للواقع المعزز ، والعقارات المعززة كمنصة ، الواقع المعزز الفن فهم فن الشارع والكتابة على الجدران . أيضا التصورات على فن الشارع الواقع المعزز شارع الفن منصة لفن الشارع الرقمي . كما تستخدم هذه الدراسة نهج التفكير في العمل - في جميع الفصولين 3 و 4 ، حيث التركيز على إنشاء فن الشارع الرقمي. وعمل تصميم استجابات "فن الشارع الرقمي" للسيناريوهات التي تحركها المشكلات العامة. حيث صُممت هذه الأعمال للتفاعل مع الجمهور وإثارة التجاوب نحو اختيار القضايا الأساسية في مدينة ولينغتون كمحور للتصاميم. أهم نتائج الدراسة يمكن لفن الشارع الرقمي استخدام نقاط القوة في تكنولوجيا الواقع المعزز ، وأيديولوجيات ومفاهيم فن الشارع لإنشاء محتوى رقمي مع ربط قوي ومباشر بالعالم المادي. يمكن أن تواجه هذا العالم، والتعليق على أو إضافة إليها.ومن أهم التوصيات التركيز في المستقبل على الواقع المعزز (AR) ، ومحتوى فن الشارع ومناقشة الآثار المترتبة على تطوير منصة لاستضافة هذا المحتوى.

تعقيب على الدراسات السابقة :

أولا : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1. التشابه : استعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات التي تتشابه في تناول أهم الفنون المعاصرة في مجالات مختلفة وهو ما يعرف اليوم بالفن الجرافيتي الذي يتميز بالعديد من الأساليب الفنية ذات القيم التعبيرية والجمالية والابتكارية ، حيث تجتمع الدراسات السابقة في اتجاه الاستفادة من فهم الفن الجرافيتي عن غيره ، ومدى توظيفها كلغة تواصل في المجتمع في صور مبتكرة ومتقدمة تعكس إبداع الفنان .

2. الاختلاف : تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات باختلاف حدود الموضوع وماهية العينة ومجتمع الدراسة والإجراءات البحثية التابعة لها .

ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. أسهمت الدراسات في معرفة أساليب الفن الجرافيتي ومدى الامكانيات في التوظيف في حدود مشكلة الدراسة.
2. ساهمت الدراسات السابقة في فهم القصور الأكاديمي في تناول أساليب الفن الجرافيتي السعودي وهو ما يعطي فرصة لتناول تلك المشكلة ضمن الدراسة الحالية.

3. أمدت الدراسات السابقة لرؤية واضحة ومحددة في إمكانية دراسة طبيعة الموضوع (الأسلوب الجرافيتي في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر) وأنسب الأدوات والإجراءات التي يمكن استخدامها.
4. الاستفادة من الاطار النظري للدراسات السابقة في تكوين الخلفية العلمية عن ماهية الفن الجرافيتي ونشأته والأساليب الخاصة به والامكانيات في توظيفه مع التحولات الفكرية والفنية المعاصرة.

### الاطار النظري

#### مفهوم الفن الجرافيتي Graffiti Art :

تعني الكتابة على الجدران Graffiti "الخدش" باللغة الإيطالية، وفي الأصل هي رسومات أو صور مخدوشة على أسطح الجدران يعود تاريخها إلى مصر القديمة، وقد ظهرت الكتابة على الجدران في الاستوديو كموضوع بعد الحرب العالمية الثانية، وكان جاكسون بولوك Jackson Pollock مهتمًا بالطريقة ومزج العلامات، وأيضًا الفنان الفرنسي Lean Dubuffet كان مهتمًا بما يعنيه كنوع من أشكال Out Sider Art ، كما كان الإسباني أنتوني تابيز Antoni Tapies مهتمًا بطرق دمجها في صوره للجدران الحديثة. وقد اكتسبت الكتابة على الجدران Graffiti معاني إضافية خلال أوائل السبعينيات، بعد ما توفر الطلاء الرش في العلبة وتعرضت قطارات الأنفاق في نيويورك لهجوم غزير بالألوان، فكان على أثرها تعزيز الكلمات والعلامات بصورة متقنة مستوحاة من الرسوم المتحركة (Atkins, 2007).

لكن مفهوم الجرافيتي ارتبط بأنماط بصرية وصفت بالتخريب من قبل المؤسسات الحكومية والفنية . إلا أن من منظور ما بعد الحداثة تغير المفهوم ، فأصبح يعد Graffiti شكلاً من أشكال التعبير المرئي الشرعي مثل أي شكل من أشكال الفنون الجميلة عكس ما كان يعرف ذلك الرسم لعقود بالتخريب والرسم غير المشروع أو وضع علامات على الأماكن العامة (Dickerson, 2013) . وكان التحول الجذري لثقافة الكتابة على الجدار في نهاية الستينيات بأمريكا. من خلال ظهور الفن الجرافيتي الذي كان أكثر ارتباطاً بفن موسيقي / الراب Rap، الذي هو بحد ذاته إعلان آخر للرفض ، والتعبير عن التمرد نحو قوانين وأساليب القمع والعنصرية ، التي يتعرض لها الزوج والفقراء المهمشين ، فكان الشارع هو موطن تلك الفنون كالرقص على أصوات موسيقية صاخبة محملة بعبارات غير منتظمة مقطعة خالية من اللذة السماعية تعبر حقيقتها عن جيل شبابي ثائر ، كما كانت نشأة الفن الجرافيتي قريبة جداً من فن الهيب هوب ورياضة السكيت Skate sport (جريدي، 2012). ومع التحولات الفكرية في المفاهيم والرؤى الفنية انتقل الفن الجرافيتي إلى صالات العرض بحلول منتصف الثمانينات من القرن الماضي ، وقد تميزت العديد من المعالم الفنية بذلك التوجه مثل : معرض United Graffiti Artists لعام 1975 المقام في ساحة فنانين نيويورك . كما شهد عام 1983 ذروة فن الجرافيتي مع أول معرض في متحف بويانس Boiens في روتردام ، ومعرض ما بعد الجرافيتي في معرض سيدني جانيس Janice (Atkins, 2007).

وعلى طور تحول الفن كوسيلة معلنة لثقافة الشارع ، نجد الفنان الجرافيتي يوجه رسائله للمتلقين مثيرة لقضايا سياسية واجتماعية وشخصية وغيرها لتصل الرسالة إلى الجهة المعنية. لاسيما في نظر المتلقي المتأمل للفن الجرافيتي أنه لعبة حرة يعتبرها مرات عقلانية ومرات لا يجدها كذلك ، حيث تظهر غالباً وكأنها رسوم كرتونية أو دعايات إعلانية ، كما ساهم تأثير هذا الفن بالثورة الصناعية وبالتكنولوجيا في تنوعه وانتشاره وتعدد الأدوات والخامات التي ينفذ بها الفنان الجرافيتي أعماله ؛ فقد تكون أدوات رش أو تقطير أو طلاء، وقد يلجأ إلى استخدام بعض الأدوات الميكانيكية كالات الحفر أو الخدش، كذلك تنتوع الأسطح التي ينفذ عليها عمله الجرافيتي بين حوائط الأبنية الخارجية والداخلية والقطارات والمصاعد والجسور والأنفاق والجمال والسيارات والأبواب والنوافذ الزجاجية أو الخشبية

أو الحجرية مصقولة كانت أو غير مصقولة واسعة المساحة أو محدودة وغيرها: أيضا تنوعت الأساليب والتقنيات التي يستخدمها الفنان الجرافيتي حسب نوع تلك الأسطح، كما تنوعت الموضوعات التي يطرحها ، وأيضا تنوع الشكل البنائي الجرافيتي المعبر بتلقائية سريعة التنفيذ عن تلك الموضوعات حاملا رسائل بنائية تشكيلية ذات تأثير تعبيرى جمالي ذي مضامين شخصية واجتماعية (الغامدي، 2018).

### السمات الأسلوبية لفن الجرافيتي :

ينتمي الفن الجرافيتي إلى التطورات الراهنة للفن المعاصر ، وهو فن له حضوره واسلوبه، وتقاليدته التي تميزه عن غيره من التوجهات الفنية، ولقد اتم بغزارة الإنتاج وكثرة أعداد الفنانين الجرافيتي، بالتالي تعددت الأساليب المستخدمة (الحداد والحزمة، 1998) ، ويمكن توضيحها على النحو التالي :

#### 1- الأسلوب المعتمد على الموضوع :

في تقارب فن الجرافيتي مع أهداف رسالة ومضمون فن الشارع، نجد ذات التقارب في الموضوعات، فقد تعددت موضوعات فن الشارع تبعا للهدف منه وكذلك نوع المتلقي لهذه الرسالة وأيضا مكان عرضه ومن أهمها :

- موضوعات ترتبط بالتراث الإنساني حيث يعد التراث أحد مصادر الاستلهام الفني للوصول إلى رؤية فنية تحافظ على الهوية القومية الثقافية للمتلقى.
- موضوعات ترتبط باستساح العديد من الأعمال الفنية في مجال التصوير الفنانين عالميين لتعريف عامة الشعب بهذه الأعمال كأحد الوسائل التي لها تأثير إيجابي في تكوين وتشكيل سلوكيات جمالية لدى الأفراد في المجتمع.
- موضوعات مستوحاة من إقامة المؤتمرات أو المعارض أو الزيارات التاريخية للمنطقة المنفذ فيها تلك الأعمال مع الاحتفاظ بطبيعة العمل التصويري.
- موضوعات ذات طابع اجتماعي تعبر عن مظاهر الحياة اليومية المختلفة أو القاء الضوء على بعض السلبيات، أو تأكيدا لبعض الإيجابيات داخل المجتمع، مثل : أثر التلوث على البيئة والدعوة إلى توافر الماء الصحي و الهواء النقي والابتعاد عن عوادم السيارات ومقاطعة التدخين وغير ذلك من القضايا التي تهتم أفراد المجتمع وذلك من خلال تأكيد المضمون القيمي للعمل الفني لتحقيق رسالة جمالية وأخلاقية وثقافية . وقد جاءت أعمال فنان الشارع لتؤكد دور الفن ليصبح جزءا من الحياة اليومية خارج جدران قاعات العرض ، حيث تعددت أعمالهم لتأكيد هذا المضمون ومن أكثر الفنانين الجرافيتي الذين اهتموا بنوعية الموضوعات ومدى أثرها على الناس وارتباطها بالقضايا المجتمعية الساخنة ، الفنان بانكسي Banksy الذي تميز باختيار الموضوعات الإنسانية رغم بساطة التعبير البصري لديه (شكل 1) .



(شكل 1) بانكسي Banksy ، No Ball Games ، فن جرافيتي ، ستسل ، لندن ، 2009.  
(Bull,2013)

## 2- الأسلوب المعتمد على الشكل :

تتفرد بعض أعمال الجرافيتي باستخدام عنصر الكتابة فقط أو نمط معين في الخط قد طوره الفنان بما يتناسب مع سمات ذلك الفن وظروف نشأته ، ويمكن تصنيف أنماط الكتابة على النحو التالي :

- **أسلوب التوقيع Tagging** : وهو يمثل توقيع فنان الجرافيتي أو لقبه كتصميم ، حيث يطور كل فنان أسلوبه الخاص وعادة ما يتمسك بمجموعة واحدة من الألوان،، يصور فن الجرافيتي التوقيع المنمق لاسم كاتب الكتابة. بالطبع لا يستخدم الكاتب اسمه الحقيقي ، بل يستخدم ما يشار إليه على أنه "علامة" أو اسم مستعار ، على سبيل المثال MICO ، هي علامة الكاتب ج. راميريز (Gogerly,2012) .

فلاحظ أن يكون اسم الكاتب و التوقيع أهم عناصر العمل الفني ، كما يتسم التوقيع بسرعة القراءة وسهولة التعريف بالفنان مهما تنوعت المعالجات والتطورات (شكل2)، وان يكون شخصياً ، ومنقأً ، ومعماً على الجمهور ، بحيث يجب أن يظهر دائماً بصيغة واحدة تدل على شخصية الكاتب طيلة حياته الاحترافية ، ليكون بمثابة الشعار المعروف بالفنان وأسلوبه ، علماً أن الفنان أو الكاتب قد يلجأ إلى تغيير توقيعيه ليعبر عن هويته الجديدة بشكل أفضل . وزيادة في التأكيد على أهمية الاسم والتوقيع عمد الكاتب إلى تكبير الحروف لتكون أكثر وضوحاً وأكثر سهولة في القراءة من قبل الناس ، حيث يلجأ بعض الكتاب إلى كتابة اسمائهم من حروف جديدة من اختراعهم ، ويلجأ البعض الآخر إلى استعارة حروف اسمائهم من وسائل الاتصال والحضارة الشعبية ، وهؤلاء هم الذين يشكلون ايكولوجيا جرافيتي باختيار صور كرتونية ، أو تلفزيونية ، أو إعلان بعد اعطائها صيغ جديدة ، علماً أن هناك كتاب استعاروا أسماء كتاب غيرهم ممن هم معروفين ومشهورين . حيث أن الأعراف الجرافيتية تجيز للكاتب المعروف بمنح اسمه أو توقيعيه للكتاب الناشئين مساعدتهم في شق طريقهم نحو الشهرة (الحداد والحمزة، 1998).

أما اختيار الاسم فيعتمد على معايير أهمها: الإمكانيات الجمالية لمجموع حروف الاسم، أو إمكانيات التلاعب اللفظي بالحروف الاسم . كما استخدمت الزخارف النباتية لتأكيد تميز الاسم عن غيره كما فعل الكاتب تريسي Tracy 168 ، الذي يستخدم اسلوباً يشبه أسلوب الكتابة بالكمبيوتر حيث تبدو الحروف وكأنها مقطوعة بسكين وكما استخدمت الحروف المنقحة وهي حروف قديمة وبسيطة ، وحروف عصا النعناع ، والحروف الجديدة المعقدة ، والحروف المتداخلة ، وحروف أخرى أخذت أسماء الحركة والاتجاه ، أما

بخصوص العناصر الأخرى التي تميز الأسلوب الجرافيتي ، فقد ادخلت عناصر مستوحاه من الأساطير مثل لزلي كارتيريس The Saint Bids Diamond ، وهو مسلسل تلفزيوني انتشر بواسطة كُتَّاب الجرافيتي . وقد أدخلت مناظر الطبيعة، وعوالم الفرع ، ومناظر من الجنة والنار ، وقد اعتبر استخدام هذه العناصر دليلاً على براعة الكاتب في معالجة الأعمال الفنية من أعلى إلى أسفل السيارة بأكملها . كما تم عناصر إدخال الظلال والحروف، والتأثيرات ثلاثية الأبعاد (البعد الوهمي)، والنجوم ، والإعلانات ، وسوق العملات مثل الدولار، إضافة إلى عناصر الغيوم و الفقاعات والأسماء. لوحة فنية من العناصر التي مزجت الاسم بشخصيات كرتونية ومناظر أخرى كالغيوم التي استخدمها، لوحة الرسم، اللوحة القديمة، اللوحة الجديدة التي ترسم عادة فوق قديمة وعناصر مثل الطيران - استخدم أول مرة واحدة وكان أول من نفذها الفنان هونكتو هونيتو 1975(الحداد والحمزة، 1998). بالإضافة من فعل كتابة التوقيع يتم تحويل الاسم من تعبير لفظي بسيط - كلمة - إلى تعبير مرئي معقد، غالباً ما يتم تجريد الحروف التي تشتمل على روائع فن الجرافيتي، والمعروفة باسم القطع، لدرجة أن اسم الكاتب غير مقروء فعلياً. أما في بعض الحالات تحديد الأشكال كأحرف يشكل تحديات للمشاهدين غير المبتدئين. ومع ذلك فإن هذه القطع تعرض عناصر فنية وجمالية راسخة ابتكرها وطبقها مجتمع فن الجرافيتي. في الواقع تعبيرات بصرية لأنماط محددة من ذلك الفن (Gogerly,2012).



(شكل 2) توقيع tag بواسطة الكاتب أماز Amaze .  
(Pena,2017,71)

- **أسلوب كتابة الحروف :** تعتبر الكتابة على الجدران سلفاً لحركات أخرى مثل فن الشارع أو ما بعد جرافيتي ، والتي تشترك معها في بعض الخصائص الرسومية والشكلية والفلسفية والاجتماعية. فإن منذ نشأته الجرافيتي ، تخصص في رسم الحروف ، وعادة ما تكون باسم معين . وقد طور كتاب الجرافيتي العديد من الأساليب والاختلافات التي تم تحديدها بمرور الوقت. والغالبية العظمى من هذه الأنماط هي اختلافات تعتبر أنماطاً نموذجية للكتابة على الجدران، والأسس الأسلوبية هذه مثل نمط وايلد ستايل wild style (شكل 3) ، وأسلوب الفقاع bubble style (شكل 4) أو ثلاثي الأبعاد 3D (شكل 5) .



( شكل 3 ) وايلد ستايل wild style بواسطة Molin One ، 2016م .  
(Pena,2017,71)



(شكل 4) ستايل الفقاع ، throw-up style ( bubble ) ، بواسطة Cope2 .  
(Pena,2017,71)



(شكل 5) ثلاثي الابعاد 3D ، بواسطة Odeith ، 2014 .  
(Pena,2017,71)

- **أسلوب الكاليجرافيتي Calligraphy** : وهو أسلوب معاصر يمثل الامتداد التاريخي لفن الخط ، ويتقارب في تقنياته وأساليبه مع الأكثر استخداما في الفن الجرافيتي ، كما يتميز بالسماوات الأتية :
  1. طبيعته المتناقضة، نظرا لأنه يضم العديد من التناقضات مثل: التقليدية والحداثة، الدقة والعفوية، البساطة والتعقيد.
  2. تحرره من القواعد، بعكس الخط الذي يتسم بالالتزام بقواعد وأشكال وهيئات معينة لكتابة حروفه تبعاً لأنواعه.
  3. استخدام الحروف اللغوية كعناصر زخرفية (سواء كانت مفككة أو مجمعة، وفي صورة كلمات أو عبارات)، فقد لا تشكل هذه الحروف كلمات ذات دلالة، حيث أنها قد تكون مقروءة أحيانا، وغير مقروءة غالبا، ولكنها تستخدم بسبب رمزيتها وجمال أشكالها وتكويناتها الفنية .

ويتميز بالتنوع في الأساليب، والوسائط التي يستخدمها كل فنان، ويصممها في بعض الأحيان ، حيث يتسم فن الكاليجرافيتي بالتداخل والاندماج الكامل بين الحروف والكلمات ، حتى تكاد تتلاشى ملامح كل حرف كعنصر مستقل بذاته ، حيث يكون الاهتمام فيه بالعلاقات بين الحروف، بعكس اتجاه الحروفية الذي يمكن تمييز الحروف فيه بسهولة، ويكون الاهتمام فيه بالحرف في حد ذاته (هلال ، 2019، 553) . وأبرز من استخدم هذا الأسلوب هو الفنان الفرنسي ذو الأصول العربية السيد el Seed ، حيث طور أسلوبه الفني المعتمد على الخط العربي ، وقد نال شهرة عالمية من رسومات الكاليجرافيتي التي تغطي المباني الضخمة والجسور والمساحات الشعبية .

### 3- الأسلوب المعتمد على التقنية :

وهو الأسلوب الذي يصاحب اختيار عناصر تصميم للعمل الفني سواء كانت على هيئة كتابة أو أشكال أو الاثنان معا، حيث يختص الأسلوب ذلك بكيفية انجاز التصميم المختار من خلال تقنيات مرتبطة بالإعداد والتنفيذ والتلوين، مع وجود عوامل مؤثرة تحدد اختيار التقنية بحد ذاتها كسرعة التنفيذ والزمن والمقياس ونوعية السطح المنفذ عليه ، من أكثر التقنيات المستخدمة لدى غالبية فناني الجرافيتي الشباب على النحو التالي :

#### 1- النقش Etching :

هذا النمط من الكتابة على الجدران يترك ندبات دائمة، ويُعرف هذا النمط أيضًا باسم scratchiti ، ويتطلب من الفنان استخدام أداة حادة مثل الحجر للخدش أو النقش في مادة. وضع العلامات العلامة هي أبسط أنواع الكتابة على الجدران وأكثرها شيوعًا (Gogerly, 2012).

#### 2- الاستنسل Stenciling :

هذا الشكل من الكتابة على الجدران يعود إلى زمن سكان الكهوف، وكانت أقدم أنواع الاستنسل عبارة عن أيدي موضوعة على سطح الفخار الذي تم رش الطلاء من الفم عليه ، لم يتغير كثيرا من حيث استخدام الاستنسل اليوم ، حيث يصنع معظم فناني الجرافيتي قوالب الاستنسل من الورق المقوى أو البرسيكس باستخدام سكين متعدد الاستخدامات. ويُثَبَّت الاستنسل أو يُلصق على الحائط ثم يُطلى بالطلاء بالرش، ولا يسمح الاستنسل الخام بتنقيط الطلاء من تحته، ولكن غالبًا ما يكون هذا تأثيرًا مرغوبًا يمنح القطعة مظهرًا قديمًا وتضيف إلى الطبقات المتعددة التي يتم رسمها عليها غالبًا. ولا يلزم عمل رسومات الاستنسل باستخدام علبة

رش، فمن الممكن استخدام إسفنجة الطلاء أو تنظيفه بالفرشاة أو لفه طالما أن الاستئصال مثبت بإحكام على سطح الجدار (McDonald, 2013).

غالبًا ما يعمل رسامو الجرافيتي بالاستئصال على مدار الساعة وتحت جناح الظلام، فالكثافة على الجدران بالاستئصال إحدى الطرق لعمل بعض الرسوم الأنيقة في وقت سريع، وتكرارها مرارًا بأقل جهد (Gogerly, 2012).

### 3- الرش Spray Painting :

فن الطلاء بالرش يدوم طويلاً وملفت للنظر. يرى معارضو الجرافيتي فن الطلاء بالرش على أنه العدو الأول للجمهور لأنه من الصعب إزالته (R Lovata & Olton, 2016).

إن كتاب الجرافيتي يأخذون إنتاجهم الجمالي على محمل الجد، وينعكس بشكل أكبر في القلق الذي يظهرونه بالمواد التي يستخدمونها. تكررًا للطريقة التي يقوم بها "الفنان التشكيلي" بإعداد لوحة قماشية، سيستخدم كتاب الجرافيتي القانونيون الطلاء المنزلي العادي لتلميع الأسطح التي سيتم إنتاج الجداريات عليها. قد ينفقون في أي مكان قدرًا من المال على الطلاء المطلوب لإعداد جدار بهذه الطريقة. لجعل عملية تحضير الأسطح أكثر كفاءة من حيث الوقت وأقل كثافة للعمالة، فقد استثمر البعض المال في ضواغط الهواء والرداذ. والأهم من ذلك أن كتاب الجرافيتي صعبوا المراس عندما يتعلق الأمر بعلب طلاء البخاخات التي يستخدمونها. فمنذ تسعينيات القرن الماضي، عمل مصنعو الطلاء بالرش مع الكتاب لإنشاء علب أيروسول مصممة خصيصًا لتتناسب مع تقنيات الرسم على الجدران. تم إطلاق أول علب أيروسول aerosol من هذا القبيل في عام 1994 وأصبح يعرف باسم "سبانيش مونتانا". كانت العبوة مشهورة على الفور بين كتاب الجرافيتي الأوروبيين وسرعان ما تم تصديرها إلى جميع أنحاء العالم. منذ عام 1994، ظهرت مجموعة من الشركات الجديدة والمنتجات المتعلقة بالجرافيتي وعلب الأيروسول. يمكن الآن الفنان الاختيار من بين علب aerosol المصنعة من قبل شركات مثل "Spanish Montana" و "German Montana" و "Belton" و "Loop" و "Ironlak" على سبيل المثال لا الحصر. كما تم تطوير طلاء الأيروسول من حيث إدخال علب الضغط المنخفض، التي تطلق علب الأيروسول هذه الطلاء بمعدل أبطأ و "أكثر ليونة"، مما يسمح لكتاب الجرافيتي بالتظليل بطرق شبه مستحيلة مع الطلاء الذي كان متاحًا خلال السبعينيات والثمانينيات (Kramer, 2016).

### 4- الملصق (Poster) :

الملصق أحد أسرع أشكال الكتابة على الجدران انتشارًا، حيث تتم طباعة الصورة على ورق لاصق بحيث يمكن تطبيقها بسهولة وببراعة على السطح، ويمكن العثور على ملصقات صغيرة في أي مكان وفي كل مكان من لافتات الشوارع إلى النوافذ وأعمدة التلغراف إلى مقاعد المترو. كما يمكن إزالتها بسهولة ولا تسبب عادة أي ضرر دائم، وفي عملية اللصاق يستخدم معجون القمح، وهو نوع الغراء محلي الصنع الذي يستخدمه العديد من فناني الجرافيتي للصلق أعمالهم، ومع ذلك، يمكن اليوم أيضًا شراؤها تجاريًا. لقد كان مستخدم من القرن التاسع عشر، وكان هذا هو الغراء المستخدم من قبل ملصقات الإعلانات - كملصقات تولوز لوتريك الشهير المنتشرة حول مدينة باريس (McDonald, 2013).

## 5- الرقمية Digital :

وهو ما يختص بالجرافيتي الرقمي Digital graffiti والمقصود به استخدام التكنولوجيا الرقمية في تصميم أو تنفيذ اعمال الجرافيتي مثل استخدام برنامج الفوتوشوب في التصميم ، واستخدام الخطوط الجاهزة في تنفيذ الكتابات ، أما مصطلح الجرافيتي الرقمي في أمريكا له معنى أوسع وأعمق حيث يستخدم الفنانون الجدار الرقمي وهو عبارة عن شاشة رقمية كبيرة يقف أمامها الفنان وخلفه الضيوف ، ويبدأ الفنان في الرسم على الشاشة بطريقة رش الألوان في عرض سريع ، كما يستطيع الضيوف المشاركة في الكتابة والرسم على الشاشة الرقمية ، ويمكن القول أن هذا الأسلوب نوع من أنواع الدعاية البعض المنتجات أو الترفيه اثناء الاحتفالات والكرنفالات، أما بالنسبة لفناني الجرافيتي فيتوقعون مستقبل أفضل للجرافيتي الرقمي بحيث يجدون سبلا أوسع في التطور الفني من خلال التقنية الرقمية (همام ، 2014).

وهناك أساليب أخرى يعتمد عليها الجرافيتيين غير ما ذكر سابقا على سبيل المثال تكبير مقياس اللوحة التي تتراوح من مساحة جانب عربة قطار واحدة ، مثلما ظهرت لأول مرة للفنان هونكتو Honcto - عام 1975 ، حتى إلى تغطية مساحة عدة عربات - عام 1976 ، وقد لازم هذا المقياس سرعة تنفيذ اللوحة باستخدام الرش ، كما أدى إلى تطوير تقنيات تنسجم مع ظروف الفنانين وملابسات التنفيذ على القطارات. كما تطور الأسلوب الجرافيتي باستخدام بداية بما يعرف بالأسلوب السريع ، وهو ما يسمى به " Throw ups " وانتقل إلى أسلوب الحرف المباشر أو " Strait " " Letter " ، ومن ثم جاء الأسلوب المعروف بـ " semi - Wildstyle " وأخيرا الأسلوب المعروف بـ " Wild Style " أو " Macho Style " ، وقد يلجأ الكاتب إلى استخدام أسلوب واحد من هذه الأساليب أو عددا منها أو كلها تبعا لطبيعة المشكلة التي يعالجها وطبيعة الرسالة التي ينوي توصيلها ، وقد يلجأ الفنان في حالة التنافس الإبداعي إلى استخدام كل التقنيات والمعالجات لإظهار براعته وقدرته الإبداعية ، أما في حالة رغبته بتوصيل رسالة سريعة لفئة معينة من المجتمع ، فقد يلجأ إلى استخدام الأسلوب السريع ، إضافة إلى أنه يمكن لأكثر من فنان الاشتراك في تنفيذ لوحة واحدة ، حيث يعتمد الفنانون هنا إلى جعل أساليبهم التي قد تكون متعارضة أو متباينة متناغمة لتحقيق وحدة العمل . ويبقى الأسلوب بالنسبة إلى الفنان الجرافيتي فكرة تدل على شيء مدرك حسيا مثل الأشكال ، والحروف والمعالجات ، بطريقة أصيلة وإبداعية (الحداد والحمزة ، 1998) .

## التقارب بين فن الجرافيتي والاعلان:

يستخدم الفن الجرافيتي في العديد من مجالات الدعاية والاعلان، وهو كغيره من الأساليب الفنية التي أعتمدها الإعلان، وهوما تسعى إليه اليوم شركات الإعلان نحو استخدام ذلك الفن ومدى تأثيره على جمهور الشارع بحيث يمكن تحقيق الغايات التجارية بأسلوب فني شعبي متعارف عند الجميع ويحمل لغة تواصل فعالة ومفهومة.

فالإعلان شكل من أشكال الإبداع الفني، والقائم على بعدين : التنظيم البصري لعناصر ومفردات تشكيلية حيث يقوم المصمم بانتقائها واختيارها بما يناسب أهدافه . والتعامل معها في صياغات رمزية تنسجم بالبساطة وتحمل في طياتها أفكار ومضامين في إطار جمالي تتوافر فيه أسس التصميم، وتلعب العناصر التشكيلية المختارة دورا بارزا في جذب انتباه المتلقي إلى المعاني الرمزية والقيم التعبيرية التي ينطوي عليها الإعلان، بحيث يحقق في المشاهد أثارا ايجابية وفعالة . فهو يشكل بعد ثقافي راق وقوة تربوية وتعليمية هادفة، حيث له قدرة كبيرة على تغيير أنماط السلوك الإنساني وتوجيه الأفكار والمفاهيم وتكوين المبادئ والمثل ، وشذذ الهمم ، وتعبئة الرأي العام . وهو بذلك يحقق هدفين رئيسيين، يرتبط الأول بإبراز ومعالجة المشكلات الاجتماعية. ويضيف الثاني لمسة فنية وجمالية (محمود، 2014).

كما أن الإعلان كان منذ سنوات عديدة يلعب دورًا مركزيًا في المجتمع، ليس فقط كطريقة للشركات لبيع المنتجات ولكن أيضًا كوسيلة لنشر الأفكار والمفاهيم. بينما نرى الفن الجرافيتي نتيجة ثانوية لمجتمع تغمره الإعلانات، لذلك كلاهما يسعى إلى إيقاظ فضول المشاهد، فالفن الجرافيتي والإعلانات متشابهان ظاهريًا، والفرق الوحيد هو أن الإعلانات التجارية الاستهلاكية مدفوعة بأرباح مالية فورية تهدف إلى عرض هذا المنتج بطريقة جذابة. أما الفن الجرافيتي هو أداة يستخدمها الأفراد الذين لديهم أجندتهم الخاصة، ولا تتضمن الربح باعتباره الهدف الرئيسي (Parikh, 2011).

فمن السهل أن نرى كيف يتشابه هذان الكيانان كثيرًا. فهناك تقارب كبير بين الإعلانات والفن الجرافيتي في الشكل الظاهري واعتماد وظيفة خطاب الشارع من الجانب الإعلامي إلا أن الاختلاف في مضمون الرسالة الموجهة للمتلقي. فان تصميم الرسالة الإعلانية لا يعتمد فقط على المهوبة الفنية للفنان، ولكنه يتطلب أيضًا علمًا ودراسة بأصول ومبادئ التأثير على نفسية المتلقي، ومن المهم أن يتم تحديد الهدف المطلوب للرسالة الإعلانية الدعوية وما هو متوقع من نتائج تترتب على تنفيذ الإعلان والإعلان صورة من صور الاتصال الجامعة بين الاتصال غير اللفظي واللفظي أحيانًا. كما أن الإعلان بهذا الشكل يصلح لمخاطبة عدد كبير جدًا من أفراد الجمهور العام والذي هو غير موحد المواصفات والميول لذا يجب أن يكون الإعلان معبرًا عن المعنى بشكل موجز من خلال رسم جذاب وألوان متباينة (محمود، 2014).

إلا أن التوجه اليوم في الإعلانات نحو أسلوب الفن الجرافيتي أيضًا نتيجة فقدان الشعارات التجارية لمعناها وظهور المدن بنفس الشكل، حيث في المقابل أصبحت لافتات وشعارات الجرافيتي في الشوارع رمزا للفردانية، لذلك لعب الإعلان دورًا حاسمًا في تشكيل الجرافيتي بطريقتين رئيسيتين. من الناحية الأيديولوجية، تتجلى في شكل الشهرة، والتنافس بين مجموعة واسعة من الكتاب والفنانين على الاحترام في شكل مادي وثقافي. أما التأثير الآخر، فهو المظهر المرئي للشركة من خلال الكلمة والصورة وبالتالي يصبح العامل البصري. ولا يمكن إنكار أن الفن الجرافيتي هو فن العالم الجديد، وفن للمفكرين الأحرار والطريقة للتعبير عن أشياء مثل القضايا الاجتماعية والقضايا السياسية وحتى الأفكار التحررية للجميع (Parikh, 2011).

### الفن الجرافيتي السعودي :

إن المناخ الثقافي الذي يتمثل في وسائل الإعلام الجماهيرية، والإعلان، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، له دور مباشر في الإنتاج الثقافي وفي التنشئة الاجتماعية وفي المتعة وقضاء وقت الفراغ أيضًا. كل هذه الخطوط التي يتقاطعها نصل إلى شريحة الشباب الممارسين والشغوفين بفن الشارع الذي يعكس في بنيته وتطبيقاته طرق تفكيرهم وما توصل إليه مجمل المناخ الثقافي في المملكة. يظهر أن الاستهلاك الجماهيري لفن متاح في الشوارع له جمهوره.

الأمر الذي كان البذرة الخصبة لإنشاء هذه المجتمعات في الأصل، التي ما زالت تنمو ونبتكر بروتوكولاتها الخاصة وطوقسها، مثل تخصيص جدران معينة لتعاقب الرسم عليها من جانب الفنانين في طوقس شبابية تنافسية جميلة، أو أفراد بعض الناجر المخصصة لهذا الفن أدواتها وجدرانها لتبادل الخبرات وإظهار المواهب الجديدة (يوسف، 2018).

في فن الشارع السعودي وبإغفال الأعمال الترينية لا نتحدث عن إلهام نص ثابت أو حتى أي نص، بقدر ما نتحدث عن مواقف في الأغلب تكون محصورة في نطاق مناهضة العنصرية أو مناهضة منع الفن، أو المطالبة بالحقوق، وفي أفضل الأحوال الإعلان عن الهوية السعودية (يوسف، 2018).

لقد تزامن ظهور ظاهرة ممارسة الشباب السعودي للفن الجرافيتي من خلال الرسم والكتابة على الجدران في أماكن مختلفة : جدة ، الرياض ، الاحساء ، كنتيجة لتأثرهم بثقافة ذلك الفن الذي يأخذ طابع معاصر ومنطلق فكري يوظف لغة الشارع بصورة جديدة ، تتوكل مع ثقافة المكان ، حيث نفذت العديد من الكتابات والرسوم الجدران في البداية كممارسة للهوايات ، إلا أن الآن أصبح هناك تقنين لمشاركات الفنانين والتفنيس عن فنونهم من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والمسابقات، وأصبح يوجد مضمون ورسالة مرتبطة بقضايا المجتمع المحلي والعالمي. ومن أبرز الجرافيتيين السعوديين الذين تشهد الساحة الفنية مازن الشمراني ، وضياء رامبو وفؤاد الغريب وطلال الزيد ، ونورة السعيدان ومريم أبو شال - ومضاوي الباز ، وكذلك جماعة الفن الجرافيتي السعودية ( الهنجر) الذين قاموا بمشروعهم الجرافيتي في عدد من المباني الواقعة في منطقة البلد في مدينة جدة، هؤلاء الرسامون المفاهيميون كونوا أشكالاً جدارية متعددة بأساليب مختلفة يتميز ما بين المحيط الأرضية والأفق وبين الأشكال الأخرى ، لاجئين إلى المساحات الواسعة لتقسيم موضوعاتهم، مجردين الأشكال إلى حدود رمزية تتداخل بغرابة ويتضار وترابط وتتافر في أكثر الأحيان مع الفضاء الواسع (الغامدي، 2018).

تغطي أعمال الجرافيتي في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من الموضوعات. وعادة ما يهيمن على هذه الفئات ذات الخلفيات الاجتماعية وتشمل النساء والرجال على حد سواء ؛ الموضوعات الاجتماعية ، وحرية التعبير ، والحرية السياسية والدينية ، بالإضافة إلى التعبيرات عن التقوى الله والولاء. وأحد أكثر أعمال الجرافيتي شهرة دولياً هو عمل شاويش ، حيث تقف جنباً إلى جنب مع مجموعة الفنان غارم ستوديو ، كما رسم شاويش لوحة جدارية لسارة عطار ، أول رياضية سعودية تشارك في دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 ، فهي تعد تكريماً رياضي وأساساً بصرياً لمناقشة حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية آنذاك . والفنانة الأخرى سارة مهنا التي ظهرت على الساحة السعودية في السنوات القليلة الماضية ، واكتسبت شهرة من خلال إطلاق حملة ملصقات بعنوان Art is Halal ، كما قامت هي ومجموعة من الفنانين بوضع ملصقات في جميع أنحاء العاصمة السعودية الرياض استجابةً لحرية التعبير الفني المحدودة في البلاد. فقد كانت هذه حملة جريئة بشكل خاص ، حيث أن الموضوع بحد ذاته هو بالفعل مثير للجدل من الناحية الدينية ، لكن إضافة كلمة حلال ، أو "جائز" يخلق نقطة نقاش أعمق، حيث يتم تطبيق "الحلال" فقط على الأشياء التي تمر بأفكار السلطات الدينية في التصاريح ، والتي في المملكة العربية السعودية لا تعتبر فنًا. وأيضاً أن تكون أمة مبنية على ثروتها من اكتشاف النفط يشكل موضوع متكرر يتم اختياره بواسطة فنانين جرافيتيين في المملكة العربية السعودية، وقد اشتهر استنسل لفنان مجهول في جدة لأنه يصور برميل زيت وعلامة وحروف SH3B (Lenze & Schriwer, 2018).

### تحليل نماذج من أعمال الجرافيتي للفنانين التشكيليين السعوديين :

تعتمد الدراسة على تحليل مختارات لبعض الأعمال الفنانين السعوديين الذين تناولوا طرق وأساليب مختلفة في الفن الجرافيتي بهدف الاستفادة منها وزيادة الوعي والالمام بذلك الفن المعاصر وماهي الأساليب لدى الفنان السعودي وهو ما يعتبر إضافة في التصوير التشكيلي المعاصر. ويمكن تحديد مداخل التحليل للأعمال الفنانين بحسب المقومات التي ترتبط بها الأساليب التصويرية وتتفرد بها كما جاء على ضوء تناول الأساليب الفن الجرافيتي التي تم شرحه سابقا، وهي كالآتي :

1- **الموضوع** : إن الموضوع هو ما يمثله العمل الفني من : مضامين حقيقية أو ظاهرة أو معنى أو رمز يفهمه المتذوق أو المتلقي (علي ، 1998) .

2- **العناصر الشكلية** : إن كل عمل فني له شكل ومضمون ، ويقصد بالشكل الهيكل العام الذي يقوم عليه بناء العمل الفني ، أما المضمون فهو المعنى الذي يحمله هذا الشكل في طياته وينقله إلى الآخرين ، وكل من الشكل والمضمون لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، فالمضمون يدرك من خلال الشكل ، والشكل يكتسب معنى ما يحويه (البسيوني 2006).

3- **التقنية (الطرق الأدائية)** : ويعرفها كولجوود بانها " نوع من التخصص في المهارة ، يجب على الفنان أن يعمل عليه ، عن طريق خبرته الشخصية من جهة ونتيجة لمشاركته في تجارب الآخرين من جهة ثانية . فكلما حسنت التقنية تحسن العمل الفني " ( كولنجوود ، د.ت ، ص 37 ) .

وتعرف أيضا : " الطريقة التي تعالج بها الخامة أو كيفية إستخدام الخامة " (الحرازي، 2009، 6) .



ISSN

## العمل الأول (شكل 6) :

اسم العمل : غير معروف  
العدد الواحد والثلاثون

تاريخ الإصدار : 2021م / آذار / مارس

مقياس العمل : غير معروف  
[www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)

تحليل الفني : خامات العمل : جدار - بخاخات

في المسح تاريخ العمل : 2014م

الظاهري مكان العمل : جدة

(د.ت، 2015)

يتوسط العمل شكل تشخيصي على هيئة رجل مسن يغطي وجه التجاعيد ويرتدي فوق رأسه العمة وهي إحدى أجزاء الزي الشعبي في منطقة الحجاز ، ويستكمل ذلك الشكل حروفيات من الخط العربي لنرى تكوينا متكاملًا وكأنه نسيج واحد تلاحمي يجمع بين الشكل والكتابة لينتهي بصورة وحدة متناغمة وهو ما يفسر الأسلوب الجرافيتي للعمل الذي يجمع بين العنصري الشكليين : الكتابة والشكل ، إلا أنه يلاحظ استكمال الفنان إضافة استخدام اللون الأحادي (البرتقالي) الذي يبرز الإشارة إلى صلة التقارب بين العنصرين الشكليين ودلالتهما على الموروث والاصالة ، مما يوجه بذلك الأسلوب المشاهد نحو فهم موضوع العمل المرتبط بالهوية والاصالة وعلاقتها بالمكان التاريخي (جدة القديمة) ومدى قوة التلاحم الذي يثبت الوجود. أما الأسلوب التقني فقد استخدم الفنان تقنيات التلوين بالرش من خلال البخاخات، وأيضاً وجود توقيع الفنان في أسفل العمل وقد استكمل به بناء التكوين والايقاع اللوني .

## تحليل الفني :

يظهر في عناصر العمل الشكليه رجل يرتدي الشماغ السعودي وهو زي شعبي ، ويحيط به اطار كتابات على شكل قوس منحنى يحمل

عبارة بالخط

## العمل الثاني (شكل 7) :

اسم العمل : غير معروف

اسم الفنان : مازن الشمراني

مقياس العمل : غير معروف

خامات العمل : (بخاخات)

تاريخ العمل : 201م

مكان العمل : الرياض

العربي ، وهي

مكتوب بأسلوب

الفنان ، وينتشر

من ذلك الاطار

خطوط ونقاط

بشكل اشعاعي

، كما يرى في

العمل جمالية



(الشمراني، 2018)

بناء التكوين في وجود الشكل التشخيصي في مركز العمل ويتصدر منه عناصر العمل الأخرى ، كما يخدم ذلك تجسيد انفعالات الوجه المعبر عن القوة والصلابة رغم التقدم في العمر ، مما يكسب العمل موضوعاً عن الأصالة وقوة الموروث ، الذي يمكن ملاحظته في العناصر التالية : الزي الشعبي (الشماغ) ، الخط العربي ، النص . ويلاحظ استخدام الفنان الأسلوب الجرافيتي الذي يجمع بين الكتابة والشكل بجمالية فائقة تعكس قيمة الموضوع. أما تقنيات التلوين يظهر أسلوب استخدام طلاء الرش (بخاخات) والتلوين بالفرشاة بالإضافة المحافظة على أهم ما يميز الفن الجرافيتي والأسلوب الدارج بوجود توقيع الفنان كعنصر مكمل في بناءة العمل ولإثبات حقوق الملكية، والمميز في أعمال الفنان الارتباط بالهوية والاصالة بمفهوم معاصر والذي كثيراً ما تعبر عناصر عمله عن ذلك.



(السعيدان، 2019)

### العمل الثالث (شكل 8) :

العدد الواحد والثلاثون : غير معروف

تاريخ الإصدار : 2021م

مقياس العمل : غير معروف

[www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)

تحليل الفني خامات العمل : طلاء الأيروسول (بخاخات)

تاريخ العمل : 2019م

مكان العمل : برشلونة

الفني شكل

تشخيصي

يأخذ حيزاً في شبه المركز يبدو لأمرأة ذات وجه يحمل تعابير القوة والشمخ ويحيط بها كتابات تأخذ ملامح الخط العربي في ترتيب أقواس متتالية وإشعاعية ولا تشير إلى نص واضح المعنى ، كما يبرز قوة اللون والاضاءة في المنتصف حيث يلاحظ إشراق الألوان ثم من نقطة مركزية تنوهج ثم حتى وصولاً إلى إنطفاء اللون وتحول إلى خلفية سوداء . وقد أجادت الفنانة جذب الانتباه إلى تلك النقطة كدلالة على موضوع العمل وحضور المرأة بقوة وهو ما يتوافق مع مضمون العمل تأكيد مشاركة المرأة السعودية في فعالية الجرافيتي المقامة في وهو كإعلان للتحدي لاسيما أن المجال لا يمتعنه كثيراً من النساء فكيف بإمرأة سعودية شابة وهو ما حرصت الفنانة على إثباته . بالعموم نلاحظ الأسلوب الجرافيتي الشكلي الذي يعتمد على عنصر الشكل والكتابة ، أما الأسلوب التقني استخدمت الفنانة طلاء الرش الأيروسول Aerosol (بخاخات) في جميع العمل المنفذ على حائط.

تحليل الفني :

### العمل الرابع (شكل 9) :

اسم العمل : غير معروف

اسم الفنان : نورة السعيدان

مقياس العمل : غير معروف

خامات العمل : طلاء الأيروسول (بخاخات)

تاريخ العمل : 2019م

مكان العمل : الرياض



(السعيدان، 2019)

المسح الظاهري للعمل يظهر شكل تشخيصي في منتصف وهو عبارة عن شخصية تاريخية للملك عبد العزيز رحمه الله وقد احيط بأشكال هندسية (مثلثات) تنتمي للزخارف الشعبية في المنطقة الوسطى ، وكذلك كتابات من الخط العربي لا تحمل دلالة نصية فقط القيمة الجمالية للخط ، وجميعها تنتظم في تكوين اشعاعي يعتمد على المركزية للشكل التشخيصي الأساسي وقد انتشرت الأشكال الأخرى حوله كما يظهر استخدام تناغم الألوان التكاملية كالأحمر والأخضر ، ومن خلال تكامل البنائية في العمل يبرز الأسلوب الجرافيتي الذي لا يعتمد فقط على عنصر الكتابة ولكن يضاف إليه العنصر الشكلي بحيث يندمج نوع من التكامل والجمالية، كما يلاحظ استخدام أسلوب الرسم والتلوين مع وجود توقيع الفنانة في أحد جانبي العمل وهو ما يحقق أهم قاعدة يلتزم فيها الفنان الجرافيتي ضمن الأعراف



## العمل الخامس (شكل 10) :

اسم العمل: الواحظ للثلاثي الراسية مجسم لليوم الوطني

تاريخ الإصدار: 2 - آيار - 2021 م

اسم الفنان: فؤاد الغريب

www.ajsp.net

مقياس العمل : 1.8×3م

خامات العمل : مجسم - طلاء الأيروسول (بخاخات)

تاريخ العمل : 2020م

مكان العمل : الرياض

(الغريب، 2020)

المتداولة لذلك الفن .

## تحليل الفني :

يبرز في ظاهر العمل المجسم وجود كتابات بالخط العربي في المنتصف وفي الأعلى عنصر شكلية لثلاثة شخصيات تاريخية في العد السعودي من ضمنها تبرز شخصية الملك عبدالعزيز رحمه الله في المنتصف وفي الاسفل وحدات زخرفية من الموروث الشعبي الشائع في مناطق المملكة العربية السعودية ، كما اعتمد العمل الفني ظاهريا على الاسلوب الجرافيتي الذي يجمع بين ثلاثة عناصر : أشكال زخرفية ، وعناصر تشخيصية تعود الى مؤسس المملكة وبعض شخصيات الحاكمة ، وعناصر كتابية من الخط العربي ذات النص المعبر باللهجة المحلية (حنا الجبال الراسية) ، حيث يستنبط الموضوع من تلك العناصر المعبرة عن الاصاله والجذور الثابتة ورمز القوة والفخر . أما في تحليل الاسلوب التقني فإن الفنان يستخدم تقنيه طلاء الرش الاير برش وتنفيذها على مجسم يتمشى مع طبيعة المكان ،



## وكذلك يثبت العمل السادس (شكل 11) :

الفنان وجوده اسم العمل : جدار الثمانينات

بالتوقيع Tag اسم الفنان : فؤاد الغريب

الخاص به. مقياس العمل : 3×7م

تحليل الفني : أدوات العمل : الواح 12 ملم - أير برش - طلاء السيارات

نلاحظ في تاريخ العمل : 2020م

المسح الظاهر مكان العمل : الاحساء

للعمل يعتمد

(الغريب، 2020)

على تصوير مشهدا تتداخل فيه عناصر قديمة كالتلفاز والراديو واشراطه سمعية وفيديو ، وسيارة قديمة ، تجتمع بتلاحم لتشكّل منظور داخلي ويحيط به كتابات بالخط العربي ذات نص معبر ( يبقى شيء من عتيق الماضي الذي يعبر عن حنين الماضي) مع الإحساس بالمنظور ، ويثير بصريا المشاهد بعبارة مكتوبة على شاشة التلفاز تنص على قريبا بالإضافة إلى نص (أولدش) ، كما يقترب بالنظرة العامة للعمل من أسلوب البوب أرت الذي يتميز بالشعبية واستخدام المنتجات والسلع التجارية ، أما الموضوع فالفنان يوجه انفعالات وشعور من خلال عناصر ترتبط بالذاكرة وتعود لحقبة زمنية قديمة للتعبير عن الحنين للماضي وحياة الطيبين. أما في تحليل الاسلوب التقني فإن الفنان يستخدم تقنيه الاير برش وطلاءات السيارات ، وتنفيذها على لوح ، كما الملاحظ وجود التوقيع Tag الخاص بالفنان وهو ضمن المتعارف بين الجرافيتيين لإثبات حقوق الملكية وتعريف الفنان.



ISSN

AJSP

المجلة العربية للنشر العلمي

العمل السابع (شكل 12) :

اسم العمل : غير معروف

العدد الواحد والثلاثون

اسم الفنان : مريم أبو شال

تاريخ الإصدار : 2 - أيار - 2021 م

مقياس العمل : غير معروف

ajsp.net

خامات العمل : طلاء الأيروسول (بخاخات)

تحليل الفني :

تاريخ العمل : 2017م

الأسلوب

مكان العمل : جدة

المتبع في

العمل يعتمد

(العمودي، 2016)

الجمع بين عنصرين شكليين : أولهما الكتابة بالخط العربي والتي يبدو بستایل مودرن والانتهاؤ بزخرفة نباتية في نهايات الحروف وهو أسلوب متبع في كتابة الخط العربي الزخرفي ، كما تمثل نص كلمة وطني ، أما الشكل الثاني عبارة عن في منتصف العمل على هيئة وجه لأمرأة ، ويلاحظ وجود عناصر مجردة كالسحاب والتاج تكمل بناء التكوين الذي يشكل وحدة متكاملة وكأنه قطعة واحدة وهو الأسلوب الدراج في الفن الجرافيتي وكذلك استخدام اللون الأخضر للتعبير عن الانتماء الوطني ، وهو ما يعزز موضوع العمل الذي يمكن فهمه من العناصر الموجودة وتلاحمها كتعبير عن الوحدة والالتحام مع الوطن للتحوّل للكيان الواحد ورفض الانفصال وهو يؤكد معنى الوطنية وقيمة الهوية والافتخار بها ، ليكون خلاصة التعبير المرأة السعودية المعطاءة كلون علم بلادها . أما الأسلوب التقني الذي تعتمده الفنانة فقد استخدمت طلاء الرش الأيروسول Aerosol (بخاخات) مع وجود التوقيع الخاص في خلفية العمل الفني وبموضع يظهر في أسفل البناء التكويني للعمل.

تحليل الفني :

الوصف

العمل الثامن (شكل 13) :

اسم العمل : قوة الحرف

الشكلي للعمل

اسم الفنان : داكن

الفني نلاحظ

مقياس العمل : 2,5×6 م

عنصر الكتابة

خامات العمل : طلاء الأيروسول (بخاخات)

فقط ، حيث

تاريخ العمل : 2020م

التداخل بين

مكان العمل : المدينة المنورة

الحروف يشكل

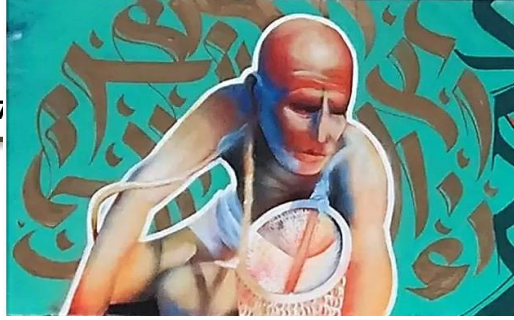
البناء الكلي

للتكوين ليظهر

(داكن، 2020)



كأنه قطعة واحدة لا يتداخل معه أي عنصر شكلي آخر أما نوعية الكتابة يتبع فيها أسلوب معروف في الفن الجرافيتي يسمى بستایل وايلد wild style وهو أسلوب يعتمد التداخل المعقد بين الحروف حتى أنه كثيرا لا يفهم ماذا تعني الكتابات بينما النص عبارة عن كلمة " داكن" وهو الأقرب إلى الأسلوب الذي استخدمه أوائل الجرافيتيين في التركيز على التوقيع باللقب الفني أو الاسم ، بحيث يمثل كامل المحتوى المرئي ، وأيضا تم استخدام اللون كعنصر جذب للتركيز في جمالية تداخل الحروف المعقد ، وربما يعتمد الفنان ذلك الاستخدام للتخفيف من حدة ذلك التداخل بصريا والابتعاد عن التشبث . أما الموضوع ينطوي على إبراز قوة الحرف الذي يعتمد الفنان إظهاره بأسلوب الجرافيتي العربي الذي يعطي الحرف نوعا من الهوية . كذلك الأسلوب التقني يلاحظ فيه استخدام طلاء الرش الأيروسول Aerosol (بخاخات) مع وجود التوقيع الخاص بالفنانة في العمل الفني .



(د.ت، 2015)

تحليل

الفني :

يشكل

ظاهر

العمل

الفني جزء من جدارية لمجموعة فنانين ، ويتميز ظاهرياً باستخدام الأسلوب الجرافيتي الذي يجمع بين الكتابة (الخط العربي) والشكل التشخيصي وهو عبارة عن رجل يقوم بالغوص والصيد في أعماق البحر ، ويمكن ملاحظة ظهور العناصر السابقة كوحدة تحقق التناغم بين الاشكال والألوان رغم التضاد ، فنرى اللون الأحمر يقابل الأخضر بعلاقة تكاملية . ويرتبط اختيار الاشكال بموضوع العمل الذي يتناول مشهد لحرفة قديمة تعكس الاصالة والموروث ، كما يعكس الخط العربي تلك المضامين ، وهذا التقارب يؤكد العامل المشترك الذي يشكل فخر واعتزاز الفنان بالتراث الذي يمثل أحد ملامح الانعكاسات للحضارة الإسلامية . أما الأسلوب التقني فقد استخدم الفنان إبراهيم الأسلوب التقليدي المتبع لدى معظم الجرافيتيين استخدام أسلوب طلاء الرش الأيروسول Aerosol .

تحليل الفني :



(العزیز، 2015)

العمل العاشر (شكل 15) :

اسم العمل : غير معروف

اسم الفنان : عبد العزيز

مقياس العمل : غير معروف

خامات العمل : طلاء الأيروسول (بخاخات)

تاريخ العمل : 2015م

مكان العمل : جدة

نلاحظ تكوين

العمل الفني

في ظاهره أولاً

من الكتابة

التي تأخذ

ستایل الخط

العربي ونوع

آخر من الخط

اللاتيني حيث تظهر حروفيات عربية متراكبة وكلمات لاتينية غير مكتملة ، وثانيا الشكل الذي هو عبارة عن شكل علبة طلاء الرش ، وهو ما يؤكد اعتماد العمل الفني على أسلوب الدمج بين عنصرين وهما الكتابة والشكل وهو الأكثر شيوعاً في أساليب الجرافيتي المستخدمة ، كما نلاحظ بالعموم بناء تكوين العمل الفني يأخذ اتجاه حركي على شكل L ، مما يحقق التدرج والايقاع الحركي في توزيع الاشكال المختلفة ويجعل النظر إليها مسترسلاً ، مع قوة التضاد المتزن بين اللون الأحمر والأزرق . ويمكن استنباط موضوع العمل الفني من خلال ابراز جماليات الخطوط ونوعها وكيفية لأداة الفن الجرافيتي الرئيسية (علبة الطلاء الرش) أن تجسد ذلك الجمال . الأسلوب التقني أعتمد الفنان استخدام الطلاء الرش الأيروسول Aerosol في عملية الرسم والتلوين ، كما يلاحظ عدم رؤية توقيع الفنان في العمل الفني وهو من أهم قواعد الفن الجرافيتي الإجرائية المتعارف عليها .



ISSN: 2



AJSP

المجلة العربية للنشر العلمي

العمل الحادي عشر (شكل 16) :

العدد الواحد : اسم العمل : Coexistence : التعايش

تاريخ الإصدار : 2 يناير 2021م : ضياء رامبو و Azee

[www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)

مقياس العمل : غير معروف

تحليل الفني : خامات العمل : وحدات تهوية - طلاء الأيروسول (بخاخات)

يظهر العمل تاريخ العمل : 2017م

الفني على مكان العمل : بوليفارد العبدلي - الأردن

أعمدة اسطوانية

(رامبو، 2017)

حيث توجد بالأسفل كتابات بالخط العربي قريبة من أسلوب الوايلد ستايل wild style في تشابكها وفي الأعلى توجد اشكال كرتونية وهي من الشخصيات المبكرة التي يتميز الفنان بصناعتها في أعماله ، وبصفة عامة يتبع العمل الفني الأسلوب الجرافيتي الشائع في دمج الكتابة مع الاشكال ، والمثير أن العمل منفذ على مجسم ثلاثي الابعاد تتداخل فيه الكتابات مع الشخصيات الكرتونية (الطيور) ضمن بناء تكويني رصين يتميز بالانتران المتضاد الذي يجمع بين اللون الأزرق واللون المكمل له ، وبين الكتابة والاشكال الكرتونية ليبدو العمل كأنه مقسوم إلى نصفين لكن هنالك نوع من الارتباط رغم الاختلاف . أما الموضوع بتصريح الفنان يتحدث عن التعايش في العالم العربي بشكل عام ورحلة البحث المستمرة عن المسكن . وفي الأسلوب التقني استخدم الفنان الطلاء الرش الأيروسول Aerosol (بخاخات) في عملية الرسم والتلوين ، كما يلاحظ وجود توقيع كلا الفنانين في أعلى العمل الفني وهو من أهم قواعد الفن الجرافيتي المتعارف عليها.

تحليل الفني :

في المسح الظاهري للعمل يظهر تكوين هندسي يأخذ مسار حلزوني في منتصفه عنصر تشخيصي على هيئة رجل حيث يشكل نقطة



العمل الثاني عشر (شكل 17) :

اسم العمل : العصف الذهني

اسم الفنان : ضياء رامبو و Azee

مقياس العمل : 2,5×5 م

خامات العمل : طلاء الأيروسول (بخاخات)

تاريخ العمل : 2018م

مكان العمل : رباعيات جدة

(العزیز، 2018)

مركزية تنتظم حولها حروفيات تنتمي للخط العربي وتنتهي بأشكال قريبة من الرسوم الكاريكاتير . الأسلوب الجرافيتي المستخدم لم يقتصر على عنصر الكتابة ولكن يمتزج بالأشكال المختلفة . ويلاحظ تقارب بين فكرة البناء وتنظيم العناصر وبين موضوع العمل الذي يتمحور عن العصف الذهني حيث جمع التنظيمات في وصف الحالة مع الاستفادة من النمط البنائي الذي نلاحظه كثيرا في الفنون الإسلامية التي تتدرج تحت فكر يؤمن بالوحدة والمركزية الواحدة وتظهر البارة في استخدام اللون الأحادي حت لا تشتت الرؤية ويصبح التركيز في الدوام المعبرة عن كيفية عملية العصف الذهني التي يجسدها العمل . وفي المقابل الأسلوب التقني قد استخدم الفنانين (بخاخات) في عملية الرسم والتلوين ، كما يلاحظ وجود توقيع الفنانين في العمل الفني وهو من أهم القواعد الجرافيتية .



(رامبو، 2016)

العمل الثالث عشر (شكل 18):

العمم الوهلط والظليثويعروف

تاريخ الإصدار: 2 - آيار - 2021 م  
اسم الفنان: ضياء رامبو و Azee  
[www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)

مقياس العمل : مبنى ذو خمسة طوابق

أدوات العمل : بخاخات-اكريليك- رافعة

تاريخ العمل : 2016م

مكان العمل : عمان

#### التحليل الفني :

يظهر شكل وحدة زخرفية تقارب شكل الكف في المنتصف بداخله شبكة زخارف نباتية مفرغة وكذلك عنصر شكلي لطائرين يرتدي أحدهما في منطقة العنق وشاح قريب للزي الشعبي (الشماع) وتخرج علامات موسيقية من أفواههما ، كما تظهر خلفية العمل بخطوط مائلة تعاكس اتجاه الوحدة الزخرفية . وفي العموم نلاحظ الأسلوب الشكلي يعتمد على الأشكال العضوية ولا توجد كتابات فقط علامات موسيقية . وهو ما يثير البحث عن الموضوع الذي يوضحه أحد الفنانين (ضياء رامبو) بأن تعبير عن السلام بالشارع ، كما يتضح الأسلوب الشكلي (الطيور) المميز للفنان ضياء في أعماله . الأسلوب التقني يستخدم الفنانين طلاء الرش الأيروسول (بخاخات) واكريليك مع وجود التوقيع Tag الخاص كلاهما في جانب العمل وكأنهما جزء مكمل .

#### تحليل الفني :

في



(خضر، 2020)

العمل الرابع عشر (شكل 19) :

اسم العمل : غير معروف

اسم الفنان : محمد خضر

مقياس العمل : غير معروف

خامات العمل : طلاء الرش الأيروسول

Aerosol (بخاخات)

تاريخ العمل : 2020م

مكان العمل : الرياض

الوصف الظاهري تبرز فتاة في وسط العمل الفني مرتدية قناع للوقاية وخلفها كتابات خطية ذات حروف عربية متشابكة تمتد بشكل مائل في عكس الاتجاه للشكل الأول ، وكذلك يسيطر اللون الأزرق ودرجاته على الخلفية مع كتابات باللون الأحمر في المنتصف ، كما نلاحظ التميز بأسلوب الجرافيتي الكتابي الذي لا يقتصر على الكتابة بل يجمع بين عنصرين الشكل التشخيصي و الكتابة التي هي جزء من العمل ولكن ليست الأكثر شغلا للمساحة ، كما يتضح الموضوع في وجود القناع والكتابات التي تحمل نص SAVE التي تزامن مع حملة الوقاية الصحية لمكافحة كوفيد 19 (كورونا) . الأسلوب التقني استخدم الفنان الطلاء الرش الأيروسول Aerosol (بخاخات) في عملية الرسم والتلوين مع الالتزام بالتوقيع الخاص بالفنان لإثبات الحقوق الملكية للعمل الفني بحسب قوانين الفن الجرافيتي.



العدد الواحد والثلاثون : العمل الخامس عشر (شكل 20):

تاريخ الإصدار : أيار - 2021 م

[www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)

اسم الفنان : محمد خضر

تحليل : مقياس العمل : غير معروف

الفني : خامات العمل : الأيروسول (بخاخات) - الفرشاة

يتكون : تاريخ العمل : 2020م

العمل في : مكان العمل : الرياض

المسح

الظاهري

(خضر، 2020)

من شكل تشخيصي لامرأة على رأسها غطاء يبدو هيئة نمر ومركز في المنتصف بحيث يحيطه كتابات بالخط العربي منتظمة بشكل دائري متكرر بمستويين مع ملاحظة التغيرات اللونية الذي يحقق نوعاً من الإيقاع المتوازن . كما يلاحظ بناء التكوين المستتب من فلسفة الوحدة في الفكر الإسلامي الذي يعتمد على المركزية والتحام المفردات الشكلية والخطية في نظام رصين ومتلاحم ، أما الأسلوب الجرافيتي للكتابة فإننا نرى الدمج بين عنصر شكل المرأة والعنصر الآخر شكل الخط العربي ، وفي منحى آخر نلاحظ اقتراب الموضوع كثيراً من الشكل التشخيصي ودلالة الرمزية في تعبير الفنان عن قوة المرأة ومدى التمكين بحسب توجهات المجتمع السعودي . وفي الأسلوب التقني يستخدم الفنان الطلاء الرش الأيروسول Aerosol (بخاخات) والفرشاة في عملية الرسم والتلوين ، مع توافر التوقيع الخاص بالفنان لإثبات الحقوق الملكية للعمل الفني بحسب قوانين الفن الجرافيتي.

تحليل الفني :

يتكون العمل في المسح الظاهري من كتابات بالخط العربي متشابكة وتتنظم في أشكال هندسية متراكبة كالدوائر في المنتصف وذات

نقطة : العمل السادس عشر (شكل 21) :

اسم العمل : غير معروف

اسم الفنان : محمد خضر

مقياس العمل : غير معروف

خامات العمل : الأيروسول (بخاخات)-الفرشاة

تاريخ العمل : 2020م

مكان العمل : الرياض



(خضر، 2020)

مركزية ، وأيضاً على الجانبين أشكال تشخيصية على هيئة شخصيات معروفة الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان تتساوى في الحجم ومتقابلة . كما يتضح في العمل الأسلوب الشكلي المعتمد على النمط الكتابي بأسلوب الكالجرافيتي ، الذي أساساً يعتمد على الخط وجمالياته كعنصر مكون للعمل بالكامل. أما الموضوع في العمل يتمحور عن الاعتزاز والولاء للقيادة الرشيدة القائمة على الشخصيات الحكيمة وكأن الفنان يصف من خلال بنائية العمل التقارب بين فلسفته الوحدة الزخرفية بالفكر الإسلامي القائمة على الوحدة والمركزية ، هو ذاته الارتباط برموز القوة الوطنية في حالة تعبيرية عن الاعتزاز والولاء . كما يتميز الأسلوب التقني في العمل باستخدام الفنان الفرشاة في عملية الرسم الخطي مع ملاحظة عدم توفر التوقيع الخاص بالفنان لإثبات الحقوق الملكية للعمل.

#### النتائج :

- تعدد الأساليب الجرافيتي وتنوعها لدى الفنانين السعوديين ما بين الأسلوب الكتابي الخالص وبين المدمج بالأشكال مع التقارب الكبير في الأساليب التقنية .
- وعي الفنان بأهمية الموضوع وتأثيره على الجمهور وطرح قضايا الشارع الاجتماعية والوطنية والتراثية وعلى رأسهم الهوية والصالة.
- قلة الأعمال الجرافيتي المقتصرة فقط على الكتابية الخالصة التي تعرف بأسلوب القطع لدى الفنانين السعوديين.
- وجود التحول الفكري والفني لدى الفنانين السعوديين في مجال التصوير التشكيلي الذي يقف شاهداً على إبداع جيل شباب سعودي معاصر يضيف كثيراً من خلال الفن الجرافيتي .
- إلفن الجرافيتي مؤثر قوي في طرح الموضوعات التي تتناول قضايا المجتمع ومشكلاته ومحفز للفنان المعاصر نحو استحداث الجديد في كيفية العرض والأسلوب والتقنية للعمل الفني.
- تطور الفن الجرافيتي السعودي حيث تشهد الساحة الفنية تطور فكرياً وأسلوبياً وتقنياً يشار إليه بالبنان . وهو ما يثبت قدرة الفنان الجرافيتي السعودي على مواكبة التطور الإبداعي وتوظيف طرق العرض وجمالياته بأسلوب فني خاص ومبتكر .

#### التوصيات :

- التحليل والكشف عن تحولات الفن الجرافيتي السعودي والامكانيات الإبداعية . والاهتمام بالأساليب الفنية في الفن الجرافيتي التي التصوير التشكيلي المعاصر .
- استثمار الفن الجرافيتي لاستيعاب طاقات الشباب والتحفيز على الابتكار والإبداع في رؤية قضايا المجتمع والتعبير عنها وإيجاد الحلول للمشكلات والبعد عن التخريب والتشويه .
- التوعية بأهمية الفن الجرافيتي كلغة بصرية مؤثرة تمثل الواجهة الحضارية والثقافية لأي بلد في العالم .
- إدراج الفن الجرافيتي ضمن المناهج الدراسية في التعليم العام وخاصة المراحل التي تخص المراهقين كمجال جديد وأسلوب فني مغاير للمنهجية التقليدية المقررة في مادة التربية الفنية .
- إقامة أكاديميات على الصعيد المحلي تخصص بتعليم الفن الجرافيتي وأسلوبه وتقنياته لاسيما أنه فن له أثر على مجال التنمية البشرية بما يتيح من فرص للعمل لدى الشباب.
- التركيز على الدراسات والأبحاث التي تساهم في تطور التصوير التشكيلي السعودي المعاصر ، خاصة إجراء البحوث والدراسات حول الفن الجرافيتي وتطويره بالطرق العلمية من قبل الأطراف المعنية بتدريس الفنون التشكيلية بما فيهم الأستاذة والمختصين .

## المراجع:

### المراجع العربية:

- ابراهيم ، صطفي محمد رشاد. (2014). جماليات الخط العربي : وتطبيقاتها المعاصرة\_عالم الكتب.
- بوكر، وديعة احمد عبدالله (2012) . القيم الجمالية والابداعية في الفن الجرافيتي ومدى تأثيره على الجمهور . المؤتمر العلمي العاشر والدولى الثالث ، بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- جريدي ، سامي (٢٠١٢) . الكتابة على الجدران . وزارة الثقافة والاعلام .
- حداد ، زياد و الحمزة ، خالد (1998) . الفن الجرافيتي والمؤسسة الفنية . مجلة الأبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 14، العدد 4: 35-9 .
- حسان ، حسن صبحي علي (2003) . التصوير المعاصر فيما بعد الحداثة من خلال استلهم القيم الفنية التشكيلية للمسرح التجريبي . [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة حلون .
- حسين ، ميادة فهمي والمومني، واصف رضوان (2017). جماليات الفن الجرافيتي في الفراغ الداخلي المعاصر . مجلة الأردنية للفنون ، 10(1):35-48 .
- خضر ، محمد [@moe\_big50] ، (2020، يوليو5) . covid\_19 . انستقرام . استرجع في 16 أكتوبر، 2020، من الموقع <https://www.instagram.com/p/CCPAx7mBaYn/?igshid=1okzj1b3b9zu1>
- خضر ، محمد [@moe\_big50] . (2020، فبراير24) . د.ت . انستقرام . استرجع في 16 أكتوبر، 2020، من الموقع <https://www.instagram.com/p/B88x5JjhQpe/?igshid=l4xjuaf1sex5>
- خضر ، محمد [@moe\_big50] ، (2020، سبتمبر23) . اليوم الوطني السعودي . انستقرام . استرجع في 16 أكتوبر، 2020، من الموقع <https://www.instagram.com/p/CFeqwIXBJDe/?igshid=99j1nivnoebc>
- جرار، أماني (2016). فلسفة الجمال والتنويف (تربية الحس الجمالي) . دار سمير منصور للطباعة.
- داكن (2020، 2 أكتوبر) . د.ت . انستقرام . استرجع في 11 نوفمبر، 2020، من الموقع <https://www.instagram.com/p/CGcby6VJ9CU/?igshid=1ij4eonlhzp4>
- د.ت (2015، مارس 24) . الابداع في رسم الجرافيتي مع ابراهيم ريس . شبكة ابو نواف . استرجع بتاريخ 18 اكتوبر، 2020 من الموقع <https://abunawaf.com>
- د.ت (2015) . مازن الشمراني والإبداع في الفن الجرافيتي . شبكة أبو نواف . استرجعت بتاريخ 2020 ، أكتوبر 17 ، من الموقع <https://abunawaf.com>
- رامبو، ضياء [@deyaaone] . (2017، مايو21) . We spent great times with good . انستقرام . استرجع في 17 أكتوبر، 2020 من الموقع <https://www.instagram.com/p/BUwokLdFHS5/?igshid=jlgzxdm7kcm4>
- رامبو ، ضياء[@deyon] (2016، يونيو٢6) . good moments were in Amman . انستقرام . استرجع في 17 أكتوبر، 2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/BHITcJsAdIO/?igshid=12v71tr9i2a33>

السعيدان ، نورة [Nourabinsaidan] . (2019، مايو 2) . للمرة الثانية وضعت بصمتي الفني في برشلونه ، الرسمه استغرقت ٣ ساعات ولأول مره استخدم كاليفرافي،، كنت اتمنى يكون معاي سلم وزياده لون اسود للخلفيه ولكن الجود (كومننت) . انستقرام . استرجع في 12 أكتوبر، 2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/Bw95fyTBETF/?igshid=z16phwt6sccu>

السعيدان ، نورة [Nourabinsaidan] . (2019، مايو 2) . مشاركتي في مؤتمر G20 كانت لايف امام الجمهور العمل استغرق ٣ ساعات ، استخدمت بخاخ مائي بدون ريحه مريحه بس للأسف مافي منها إلا الالوان الاساسية فقط مع الوان . انستقرام . استرجع في 12 أكتوبر، 2020، من الموقع

[https://www.instagram.com/p/B\\_5CcevF2E9/?igshid=vqtdt5zoud81](https://www.instagram.com/p/B_5CcevF2E9/?igshid=vqtdt5zoud81)

السنان ، مها بنت عبد الله (2018)، الرمز في الفنون البصرية، الفن السعودي المعاصر. مجلة الأردنية للفنون ، المجلد 11، العدد: 60 .

الشمراي ، مازن [@mazgraffiti] . (2014، يونيو 3) . New work in collaboration with. . انستقرام . استرجع في

<https://www.instagram.com/p/oy5AaMO6jc/?igshid=12b6mdkojjoyw> من الموقع 17 أكتوبر، 2020،

الشمراي ، مازن [mazgraffiti] . (2018، ديسمبر 3) . يروح جدار يجي غيره عشر (وما توفيقى إلا بالله) . انستقرام . استرجع في 17 أكتوبر، 2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/Bq779SVHGaL/?igshid=1cdzkhvts7ke3>

العدوان ، زيد سليمان ، وداود ، أحمد عيسى (2016) . النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس . ط1. مركز دبيونو لتعليك التفكير .

العمودي ، عبير (2016، يناير ) . اول فنانة سعودية تشارك في أكبر مبنى جرافيتي في باريس . مجلة هي . من الموقع

<https://www.hiamag.com>

العزیز [the.azee] . (2015، ديسمبر 8) . CALLIGRAFFITI – from archive. . انستقرام . استرجع في 17 أكتوبر،

[https://www.instagram.com/p/\\_B7UKgtfQw/?igshid=x3mrpnvgzoxx](https://www.instagram.com/p/_B7UKgtfQw/?igshid=x3mrpnvgzoxx) من الموقع 2020

العزیز [the.azee] . (2016، يونيو 2) . Amman | Jordan. . انستقرام . استرجع في 17 أكتوبر، 2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/BGJGlttfSZ/?igshid=mlc0wmpmu9q2>

العزیز [the.azee] . (2018، اغسطس 8) . د.ت . انستقرام . استرجع في 17 أكتوبر، 2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/BmNImQyl4Lm/?igshid=10z4mm3nxil3q>

عطية ، عبود (1985) . جولة في عالم الفن . المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

الغريب ، فؤاد [Fouadaghareed] . (2020، سبتمبر 25) . مجسم جبل طويق اللي رسمت عليه بحى السفارات . انستقرام .

استرجع في 12 أكتوبر، 2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/CFjdiTznZOG/?igshid=1kzreslht15fe>

الغريب ، فؤاد [Fouadaghareed] . (2020، يوليو 7) . ويبقى شئ من عبق الماضي عالق بنا رغم الزمن هذي مجموعة

صور ثابتة لرسمه الكابرس الجدارية للي طلبوها طبعاً هذا برومو تشويقي لمطعم أولد (كومننت). انستقرام . استرجع في 12 أكتوبر،

2020، من الموقع

<https://www.instagram.com/p/CCV5u68HYq3/?igshid=f309ytask64a>

الغامدي ، ليلي عبدالله (2018) . دور المحتوى الرمزي والدلالي للفن التشكيلي السعودي في إثراء الثقافة التشكيلية للمجتمع . دار جرير للنشر والتوزيع .

محسن ، زهير الصاحب وآخرون (2011) . قراءات وأفكار في الفنون التشكيلية . دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .

محمود ، رحاب رجب (2014) . فن تصميم الأزياء: دراسات علمية ورؤى فنية . دار العلوم للنشر والتوزيع .

ليتش ، إيكيا فيشر ، ترجمة مهدي ، مروة (2012) . جماليات الأداء : نظرية في علم جمال العرض . ط1. المركز القومي للترجمة .

ويلسون، جلين، عبد الحميد، شاكر عناني، محمد (2000) . سيكولوجية فنون الأداب. عالم المعرفة .

همام ، رحاب فتي (2014) . فن الجرافيتي المصري بين دورة كشاهد عيان على الواقع السياسي بمصر وبين دور المرمم في الحفاظ عليه وصيانتة . مجلة العلوم لكلية الفنون الجميلة . جامعة الإسكندرية .

يوسف ، ضياء (2018، 01 يناير ) . فنون الشارع في السعودية الخروج من الكمبيوتر إلى شاشة المدينة. مجلة الفيصل . مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاجتماعية . العدد 495-496 .

### المراجع الأجنبية:

Atkins, Robert (1997) . Art Speak : A Guide to Contemporary Ideas, Movements and Buzzwords, 1945 to the Present . Abbeville Press Publishers .

Bull, Martin (2011) . Locations & Tours Volume 2: A Collection of Graffiti Locations and Photographs from around the UK. PM Press.

Dickerson , Madelynn (2013) .The Handy Art History Answer Book . Dickerson . Visible Ink Press .

Hughes, Melissa L. (2009) . Street Art & Graffiti Art: Developing an Understanding [MasterThesis , Georgia State University]. ScholarWorks . [https://scholarworks.gsu.edu/art\\_design\\_theses/50/](https://scholarworks.gsu.edu/art_design_theses/50/)

Kramer , Ronald (2016) . The Rise of Legal Graffiti Writing in New York and Beyond . Springer .

Gottlieb, Lisa (2014) . Graffiti Art Styles : A Classification System and Theoretical Analysis . McFarland .

Gogerly, Liz (2012) . Graffiti Culture. Lerner Publications Group .

Linzi, Nelly and Shriyuer, Charlotte (2018). The Culture of Participation in the Gulf: Networks, Politics, and Identity . Routledge .

Lenze, Nele and Schriwer, Charlotte (2018) . Participation Culture in the Gulf: Networks, Politics and Identity . Routledge Studies in Middle Eastern Politics .

McDonald , Fiona (2013) . The Popular History of Graffiti: From the Ancient World to the Present. Simon and Schuster .

Pena , Rodrigo (2017). The influence of graffiti writing in contemporary typography. SAUC Journal ,(3)2. sauc. <https://doi.org/10.25765/sauc.v3i2.82>

Parikh , Kashyap (2011).Graffiti in Relation to art & Advertising .Indian Journal of Applied Research, 3(1):63-64 . DOI: 10.15373/2249555X/JAN2013/25

Peacock, Stefan (2018). Street Art: Using Augmented Reality to Create Digital Street Art. Victoria University of Wellington. [https://doi.org/10.1007/978-3-319-69932-5\\_12](https://doi.org/10.1007/978-3-319-69932-5_12)  
R Lovata ,Troy and Olton, Elizabeth (2016) . Indersstanding Graffiti: Multidisciplinary Studies from Prehistory to the Present . Routledge .

## “Graffiti style in contemporary Saudi plastic painting”

### Researchers:

**Nawal Obaidullah Shalian Al Alawi**  
Lecturer - College of Design and Ar  
Jeddah University

**Dr. Maha Mohammed Nasser Al-Sudairi**  
Associate Professor - College of Art Education  
King Saud University

### Abstract:

The study dealt with contemporary transformations in Saudi plastic painting towards graffiti ,with the aim of revealing the concept of graffiti and its various styles through an analysis of some of the works of contemporary Saudi artists . The study also followed the descriptive analytical approach through a review of the theoretical framework of what is graffiti art and the latest technical and intellectual developments **and** the most **prominent** styles for that art ,and finally follow the semi-experimental approach in the practical framework in terms of analysis of some works of contemporary Saudi painting that are characterized by graffiti style and achieve variousi entries in both subject ,form and technical performance.

The most important results of the study were the ability of the Saudi graffiti artist to keep up with the creative development and intellectual transformation ,and the use of graffiti style in innovative graffiti painting ,as well as the possibility of studying and analyzing Saudi plastic photography according to the graffiti style.

**Keywords:** Graffiti Art - Contemporary painting - Style.